

اللمع في العربية

باب كان وأخواتها .

وهي كان وصار وأمسى وأصبح وظل وبات وأضحى وما دام وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وليس وما تصرف منهن وما كان في معنهن مما يدل على الزمان المجرد من الحدث .
عمل كان وأخواتها .

فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويصير اسمها وتنصب الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالفاعل وخبرها مشبه بالمفعول تقول كان زيد قائما وصار محمد كاتبا وأصبح الأمير مسرورا وظل جعفر جالسا وبات أخوك لاهيا 11و وما دام سعيد كريما وما زال أبوك عاقلا وما انفك قاسم مقيما وما فتئ عمرو جاهلا وليس الرجل حاضرا وكذلك ما تصرف منها تقول يكون أخوك منطلقا وليصبحن الحديث شائعا .
فإذا اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت اسم كان المعرفة